Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يفوق في مساحته مكان الخطوط الأخرى فضلاً عن أنه مُفَضّلٌ نوعياً من حيث أنه مرتبط، بواسطة إش وبازينو، بالروايتين السابقتين. فهو يجذب الانتباه أكثر ويوشك أن يجعل من دور «الخطوط الأربعة الأخرى» مجرد دور «مرافقة». شيء آخر: إذا كان لا يمكن للفوغ[١٠] لدى باخ أن يتخلى عن أيٍّ من أصواته، فإن بوسعنا، بالمقابل، أن نتخيل قصة هانّا ويندلينغ أو المقالة عن انحطاط القيم بوصفهما نصّين مستقلين لايمكن لغيابهما أن يفقد الرواية معناها ولا وضوحها. في حين أن الشرطين اللذين **لا غنى عنهما** للتضاد الروائي في نظري هما: ١) تساوي «الخطوط» المتتالية؛ ٢) عدم إمكان تقسيم المجموع. مازلت أذكر اليوم الذي أنجزت فيه الجزء الثالث من «**كتاب الضحك والنسيان**» الذي يحمل عنوان «**الملائكة**». أعترف بأني كنت فخوراً إلى حد كبير، مقتنعاً بأنني اكتشفت طريقة جديدة في بناء القصة. يتألف هذا النص من العناصر التالية: ١) الحدوتة عن الطالبتين واسترفاعهما[١١]؛ ٢) السيرة الذاتية؛ ٣) المقالة النقدية عن كتاب يدافع عن المرأة؛ ٤) حكاية الملاك والشيطان؛ ٥) حكاية إدوار الذي يطير فوق براغ. لايمكن لكل من هذه العناصر أن تتواجد دون الآخر، إذ أن كلاً منها يضيء الآخر ويشرحه من خلال النظر في ثيمة واحدة، أو تساؤل واحد: «ماهو الملاك؟». وحده هذا التساؤل يوحّدُها. أما الجزء السادس الذي يحمل هو الآخر عنوان «**الملائكة**» فهو يتألف من: ١) قصة حلميّة عن موت تامينا: ٢) حكاية شخصية عن موت والدي؛ ٣) تأملات في الموسيقى؛ ٤) تأمّلات عن النسيان الذي يغزو براغ. أية علاقة بين أبي وتامينا التي يعدّ بها الأطفال؟. ذلك، لنستعيد الجملة العزيزة على السرياليين: «لقاء

١٠ ـ تسلسل، تتابع: شكل من أشكال التأليف الموسيقي.

١١ ـ قدرة المرء على رفع جسم بقوة الإرادة وحدها.